@ 178 @ فاللفظ لفظ الاستفهام والمراد به التحقيق كقوله ! 2 2 ! [التين 8] .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي بالقرآن ! 2 2 ! أي أصحابه .

ويقال ! 2 2 ! المؤمنون .

وقال القتبي ! 2 2 ! هو في موضع جماعة .

ومعناه والذين جاؤوا بالصدق وصدقوا به وهذا موافق لخبر ابن مسعود .

وقال قتادة والشعبي ومقاتل والكلبي ! 2 2 ! يعني النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 ! 2 يعني المؤمنون .

وذكر عن علي رضي ا عنه أنه قال ! 2 2 ! يعني النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني أبو بكر ! 2 2 ! الذين اتقوا الشرك والفواحش .

وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بالتخفيف يعني النبي صلى ا عليه وسلم قرأ على الناس كما أنزل عليه ولم يزد في الوحي شيئا ولم ينقص من الوحي شيئا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لهم ما يريدون ويحبون في الجنة ! 2 2 ! أي ثواب الموحدين المطيعين المخلصين .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ليمحو عنهم ويغفر لهم ! 2 2 ! يعني أقبح ما عملوا مخالفا للتوحيد ! 2 2 ! يعني ثوابهم ! 2 2 ! يعني يجزيهم بالمحاسن ولا يجزيهم بالمساوئ لأنه ليس لهم ذنب ولا خطايا فلا يجزيهم بمساوئهم $ سورة الزمر 36 - 37 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالألف بلفظ الجماعة يعني الذين صدقوا النبي صلى ا عليه وسلم وبالقرآن والباقون ^ عبده ^ بغير ألف يعني النبي صلى ا عليه وسلم .

2 ! 2 ! يعني بالذين يعبدون من دونه وذلك أن كفار مكة قالوا للنبي صلى ا عليه وسلم لا تزال تقع في آلهتنا فاتق كيلا يصيبك منها معرة أو سوء .

فنزل ! 2 2 ! الآية .

وروى معمر عن قتادة قال بعث النبي صلى ا عليه وسلم خالد بن الوليد إلى العزى ليكسرها فمشى إليها بالفأس .

فقال له قيمها يا خالد احذر فإن لها شدة لا يقوم لها أحد فمشى إليها خالد فهشم أنفها بالفأس ويقال ! 2 2 ! يعني الأنبياء عليهم السلام .

ثم قال ^ ومن يضلل ا فما له من هاد ^ يعني من يخذله ا عن الهدى فما له من مرشد ولا

ناصر ! 2 2 ! يعني ليس له أحد يخذله ! 2 2 ! يعني عزيزا في ملكه ! 2 2 ! من عدوه